

تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَّيَ يَتَّامِي كَانَ يُحْسِنُ عَوْسَهُمْ ... وَيَقُوتُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَارِدٌ .
 وعاسَ مالهَ عَوْسًا وَعِيَّاسَةً كَسَّاسَهُ سِيَّاسَةً إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَائِسُ مَالٍ وَعَائِسُ مَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
 تَرْجُمَةِ عَوْكٍ : عَوْسٌ مَعَّاشِكَ وَعَوْكٌ مَعَّاشِكَ مَعَّاسًا وَمَعَّاكًا : أَيَّ أَصْلَاجِهِ .
 وعاسَ فُلَانٌ مَعَّاشَهُ وَرَقَّحَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وعاسَ الذُّبُّ يَعُوسُ عَوْسًا :
 طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ كَأَعْتَسَ . والعَوَّاسَاءُ كِبَرُ أَكَاءٍ : الحَامِلُ مِنْ
 الْخَنَازِيرِ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنِ الْقِنْدَانِيِّ قَالَ : وَأَنْشَدَ : .
 " بَرَكْرَاءٌ عَوَّاسَاءٌ تَفَّاسِي مُقْرَبًا أَيَّ دَنَا أَنْ تَضَعِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : .
 أَقْسَمْتُ لَا أَصْطَادُ إِلَّا عُنْطُجًا ... إِلَّا عَوَّاسَاءَ تَفَّاسِي مُقْرَبًا
 وَمَثَلُهُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي .
 والعَوَّاسَةُ بِالضَّمِّ : الشَّرِبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ : الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ قَالَ : وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ أَعْوَسٌ وَصَّافٌ
 قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ السُّيُوفَ : .
 تَجَلَّوُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْمَصِي بِهَا ... يَا ابْنَ الْقَيْسُونَ وَذَلِكَ فِعْلٌ
 الْأَعْوَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَابِعِي مَا قَالَهُ فِي الْأَعْوَسِ وَتَفْسِيرُهُ وَإِبْدَالُهُ
 قَافِيَةَ هَذَا الْبَيْتِ بِغَيْرِهِ وَالرُّوَايَةُ : .
 " وَذَلِكَ فِعْلٌ الصَّيْقَلُ . وَالْقَصِيدَةُ لَجَرِيرٍ مَعْرُوفَةٌ قَالَ : وَقَوْلُهُ : الْأَعْوَسُ :
 الصَّيْقَلُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ عِنْدِي . انْتَهَى . وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
 الْمُحْكَمِ . وَقَدْ عَاسَ الشَّيْءَ يَعُوسُهُ : وَصَفَّهُ وَالْعَائِسُ : الْوَصَّافُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 : يَقُولُونَ : الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ وَقَالَ : كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا لَا
 يَكَادُ الْقَلْبُ يَسْسُكُنُ إِلَّا صَحَّتْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَعَّاسُ إِصْلَاحُ
 الْمَعَّاشِ وَفِي الْمَثَلِ : لَا يَعْدَمُ عَائِسٌ وَصَلَاتٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ
 وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيَنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ الْآخِرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلِيَهُ .
 . وَعُوسٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 ع ي س .
 الْعَيْسُ بِالْفَتْحِ : مَاءُ الْفَحْلِ وَهُوَ يَقْتُلُ لِأَنَّ زَنَّهُ أَخْبَثُ السَّمِّ وَأَنْشَدَ
 الْمَفْضَلُ لَطَرَفَةَ بْنَ الْعَبِيدِ : .

سَأَحْلُ عَيْسَاءَ صَحْنِ سَمٍّ فَأَبْتَعِي ... به جِيرَتِي حَتَّى يُجَلِّسُوا لِي
الْخَمْرَ ورواه غير المفضل : عَيْسَاءَ بالنون إِنْ لَمْ تُجِئْ لِي الْخَيْرَ وَإِنْ مَّا
يَتَّهَدُّ دَهْمَ بِشَعْرِهِ . وقيل : الْعَيْسُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ نَقْلَهُ الْخَلِيلُ . يقال : عَاسَ
الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْيسُهَا عَيْسَاءً : ضَرَبَهَا . والعَيْسُ بالكسْرِ : الإِبِلُ
الْبَيْضُ يُخَالِطُ بِيَاضِهَا شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ وَهُوَ أَعْيسُ وَهِيَ عَيْسَاءُ بِيَضِّهَا
الْعَيْسُ وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وقال غيره : الْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ : لَوْنٌ
أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً بظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ وَهُوَ فِعْلَةٌ عَلَى قِيَّاسِ الصُّهُبَةِ
وَالْكُمْتَةِ لِأَنَّ زَيْهَ لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فِعْلَةٌ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ لِتَصْرِيحِ الْيَاءِ كِبِيضِ
. وقيل : الْعَيْسُ : الإِبِلُ تَصْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ رواه ابنُ الأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ
وقيل : هي كَرَائِمُ الإِبِلِ . وَعَيْسَاءُ : امْرَأَةٌ وَهِيَ جَدَّةُ غَسَّانَ
السَّلَيْطِيِّ قال جَرِيرٌ :
أَسَاءِيَّةُ عَيْسَاءُ وَالصَّانُ حُفْلٌ ... فَمَا حَاوَلْتِ عَيْسَاءُ أُمَّمَ مَا
عَذِيرُهَا